الأكاديمية للدراسات
الإجتماعية والإنسانية

التكوين بمعاهد و أقسام التربية البدنية في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي دراسة وصفية بطريقة المسح تجرى على معاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضة

the Training in Institutions and Departments of Physical Education in the Light of the Requirements of the Economic Knowledge

بيطـار هشام
معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر تقويم النشاطات البدنية و الرياضية (LABOPAPS) جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
hichemhund@yahoo.com

ملخص

إن بحثنا هذا هو محاولة لإيجاد متطلبات الاقتصاد المعرفي في التكوين المتبع بمعاهد التربية البدنية و الرياضة في الجزائر،و لهذا الغرض قمنا ببناء استبيان يحاول أن يشخص و يحدد متطلبات الاقتصاد المعرفي في التكوين و الأدوار الإدارية التي من الواجب أن تقوم بها إدارة كل معهد و قسم في ظل هذه المتطلبات، كما نهدف كذلك من خلال هذه الدراسة معرفة ما إن كان هناك اختلاف بين المعاهد و الأقسام في التكوين و كذلك من هو أفضل المعهد أو القسم في التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي، و هذا كله من خلال وجهة نظر الأساتذة الإداريين اللذين يمارسون مهام إدارية في المعاهد و الأقسام المعنية بالدراسة.

فجاءت النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكوين بين معاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضة في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي، كما استنتجنا انه لا فرق بين معهد و قسم من حيث طبيعة التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي، إضافة إلى نتيجة توضح أن ملائمة التكوين في هذه المعاهد و الأقسام مع بعض متطلبات الاقتصاد، قابله عكس ذلك في معاهد و أقسام أخرى، و ملائمة التكوين في هذه الأخيرة كان غير متلائم في المعاهد و الأقسام الأولى. لذلك يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت، أما الفرضيات الفرعية و الجزئية لم تتحقق و هذا من وجهة نظر الأساتذة الإداريين.

الكلمات الدالة: التكوين، معاهد و أقسام التربية البدنية، الاقتصاد المعرفي.

Abstract

This research attempts to find the requirements of the economic knowledge in the training that is implicated in the Algerian institutes and departments of physical education and sport. In order to achieve this aim, we develop a questionnaire to determine and define these requirements as well as the administrative roles that are required by each institution and department. In addition, this research aims at finding whether there are differences between the institutions and departments in the process of training in order to define the best one, depending on the requirements of the economic knowledge, through the point of views of the teachers and administrators who handle administrative tasks.

The results reveal that there are statistic differences between the institutions and departments, which are the subject of our study. We concluded that there is no difference between an institution and a department in the nature of training, based on the requirement of the economic knowledge. In addition, we find out that the appropriateness of the training in some institutions and departments, with some requirement of the economic knowledge, is not appropriate in other institutions and departments, and vice versa. Based on these findings, we assume that the general hypothesis is proved, while the two sub-hypotheses are not, based on the point of views of the teachers and administrators.

Keywords: *the Training, Institutions and Departments of EPS , Economic Knowledge.*

مقدمة

إن العالم الحالي يشهد عدة تغيرات خاصة ما يتعلق بطرق التكوين و الأدوار التي تقوم بها الجامعة ، ومن بين هذه المستجدات الحالية مصطلح الاقتصاد المعرفي، فمن اجل الوصول إلى معرفة تصلح لان تقتصد فيها وجب أن نكيف هذه المؤسسات التعليمية التي تولد المعرفة وفق التطورات الحاصلة وان تساير و تواكب الديناميكية الحالية، فالاقتصاد المعرفي الذي تعد المعرفة رأس ماله وسلعته أو تلعب دورا محوريا في توليد الثروة، كما أن تراكمها هو المحرك والدافع للنمو الاقتصادي (عبد الله،خالص، 2006، صفحة 384) ، وإنتاج و توظيف المعرفة يمثل القاعدة الأساسية في بناء الاقتصاد المعرفي وهي نتاج لمجتمع المعرفة، وهو المجتمع الذي يهتم بالمعرفة يوفر لها البيئة المناسبة لتفعيلها وتنشيطها، هذه البيئة تحتل فيها التقنيات الحديثة بشكل عام وتقنيات المعلومات والحاسوب والانترنت على وجه الخصوص مكانة مركزية، وتساعد على توليد المعارف من خلال الاهتمام بالبحث العلمي والإبداع والابتكار والعمل على نشر المعارف من خلال التعليم والتدريب و التأهيل (زرنوفة سالم، 2005، صفحة 76) وهذا يقتضي تغيير في طبيعة التكوين المتبعة، وفي أدوار الطلبة والمشرفين و إداريي المعاهد الرياضية ومسؤولياته بشكل عام،وضرورة الاهتمام بإعداد معرفة ولادة و متجددة ، والرفع من مستوى هذه المعرفة للاندماج في عصر اقتصاد المعرفة (السحباني، 2006، صفحة 582).

2ـ مشكلة البحث

لما كانت المعرفة من نتائج العقل الإنساني، وأن العمليات العقلية تتميز بالسعة والتنوع واللامحدودية، فإن هذه المعرفة تبقى في حالة تطور وتراكم مستمرة، وبهذا فهي تعطي للاقتصاد ميزة لا تتوافر في غيره من الاقتصاديات التقليدية.

ولما كانت التربية عامة والتعليم الجامعي خاصة العامل الفعال في إعداد الإنسان لمواجهة المتغيرات الحياتية ومواكبة ما حصل وما سيحصل في مجالات الحياة من تطور، و بقاء الجامعة بكيانها و هيكلتها أمر أساسي في آي اقتصاد سواءا الاقتصاد الكلاسيكي أو الاقتصاد المبني على المعرفة، فإن دخول مفهوم اقتصاد المعرفة مجال التكوين صار أولوية الجامعات والمعاهد و ما يصاحبه من إعادة تشكيل البرامج ومنظومة التكوين المتبعة فيها بطريقة تضمن أفضل نوع من الاستثمار للقدرات العقلية من حيث إنتاج المعرفة ونشرها واستثمارها في المجالات المختلفة وعلى هذا الأساس ظهر هذا المفهوم في مجال التكوين و دخل حيز اهتمام التعليم الجامعي، حتى تساير هذه المعاهد التطورات أولا ثم ترفع من قيمة المعرفة ثانيا، وبناء على هذا كله تماثل لي طرح هذه التساؤلات الآتية:

3ـ التساؤل العام

• هل هناك اختلاف التكوين بين معاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضة وفق متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين ؟

1.3ـأسئلة فرعية

• أي المعاهد أو الأقسام أكثر ملائمة للتكوين و فق ما يتطلبه الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين ؟

• و هل هناك اختلاف بين التكوين في المعهد و التكوين في القسم من حيث طبيعة التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين ؟

4ـ **أهداف البحث**: يهدف بحثنا هذا إلى معرفة ما إن كان التكوين في معاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضة يتلائم وفق متطلبات الاقتصاد المعرفي و ما إن كان هناك اختلاف بينها في طبيعة التكوين في ظل هذه المتطلبات و ما إن كان هناك فرق بين المعهد الحديث و القديم و ما إن كان هناك فرق بين المعهد و القسم من حيث طبيعة التكوين في ظل هذه المتطلبات.

5ـ فرضيات البحث

1.5الفرضية العامة

• يوجد اختلاف في التكوين بين معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضة في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين.

2.5 الفرضيات الفرعية

• تلعب اقدمية المعهد دورا في ملائمة للتكوين و فق ما يتطلبه الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين.

• لا توجد اختلاف بين التكوين في المعهد و التكوين في القسم في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين.

6ـ تحديد المفاهيم والمصطلحات

ـ **المفهوم الإجرائي للاقتصاد المعرفي**: هو استخدام المعرفة كعنصر من عناصر الإنتاج من خلال تطوير قدرة الأفراد على توظيف معارفهم ومهاراتهم مدى الحياة وصولا لمرحلة الابتكار والتجديد، والحصول على المعرفة من مصادرها والتعلم الذاتي المستمر، واستخدام التكنولوجيا في توسيع المعرفة (عطية، 2009، صفحة 150).

ـ **التكوين**: هو مجموعة من الوظائف المخططة مسبقا والتي

تستهدف تزويد الفرد بالمعارف، المهارات، المواقف والتصرفات التي تمكن من تسهيل اندماجهم في المنظمة و تحقيق أهداف الفعالية فيها، (عبد الفتاح، 2003).

ـ **المعاهد أو الأقسام**: يمكن تعريف المعاهد أو الأقسام على أنها محيط يعبر عن تفاعلات مجموعة من عناصر العملية التعليمية التكوينية الأستاذ، الطالب، الإدارة، وهي فضاء لإنتاج المعرفة العلمية وإعادة إنتاجها وتوزيعها والمساهمة في ترقية الفرد وتنمية وخدمة المجتمع من خلال التدريس والبحث العلمي.

ـ **التربية البدنية و الرياضية**: التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تعمل على تنمية الفرد من جميع الجوانب حركية نفسية اجتماعية انفعالية عن طريف النشاط البدني الرياضي. (عليمات، 2006).

منهج البحث و إجراءاته الميدانية

1ـ **المنهج المتبع**: المنهج الوصفي

2ـ **مجتمع البحث**: الأساتذة الإداريين بهته المعاهد.

1ـ2 **عينة البحث**: تمثل الأساتذة الإداريين حيث بلغ عددها (69)، (المدير، النواب، رؤساء الأقسام، رؤساء المجالس العلمية، مسؤولوا الشعب، مسؤولوا التكوين،رؤساء المخابر، رؤساء المصالح)

3ـ **مجالات البحث**

1ـ3 **المجال المكاني**: شمل:(مستغانم، الجزائر، وهران،البويرة، بجاية،المسيلة،الشلف،بسكرة، الخميس، قسنطينة).

2ـ3 **المجال الزماني**: و اجري البحث من فترة أكتوبر 2013 إلى غاية ابريل 2014

3ـ3 **المجال البشري**: تمثل في الأساتذة الدائمين بمعاهد و أقسام التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية.

4ـ **أداة البحث**

1ـ **الاستبيان**: و يعرف بأنه أداة قياس تستخدم في تبسيط الوصف الكمي للمتغيرات العديدة و المتباينة في العلاقات الإنسانية، كما انه يحاول قياس الفرض الأساسي و العلاقة بين هذه المتغيرات (اعتماد علام، 2012، صفحة 20)، و قد تم بناء استبيانان واحد خاص بالأساتذة الإداريين، استبيان يُمكننا من معرفة محددات الاقتصاد المعرفي و تشخيص مواطنها في التكوين على مستوى المعاهد و أقسام التربية البدنية على مستوى الجزائر، خاصة و قد تكونت لدينا رؤية حول العلاقة بين الاقتصاد المعرفي و التعليم عامة و التعليم الجامعي خاصة، لذا هو استبيان يحاول تثمين بعض آليات التكوين المتبعة حاليا كما يحاول إيجاد بعض العلاقات بين متغيري البحث، وهذا كله من وجهة نظر العناصر الفاعلة و بقوة في عملية التكوين ألا وهم الأساتذة ، فهو استبيان يمثل متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجانب التعليمي أو التكويني، فالمحاور و العبارات استمدت من متطلبات الاقتصاد المعرفي في التكوين، و بصيغة أخرى تمثلت المحاور و العبارات في عناصر و مكونات التكوين الأساسية و ما يجب أن تكون عليه وفق منظور الاقتصاد المعرفي، وقد راعينا عند بنائنا لهذا الاستبيان الشروط الأولية في بناء المقاييس والاستبيانات.

2ـ1مرحلة تحكيم المحاور

و بعد تحديد المحاور التي لها علاقة بطبيعة الدراسة و متغيرات البحث الأساسية ألا وهو التكوين في معاهد و أقسام التربية البدنية و متطلبات الاقتصاد المعرفي، قمنا بتوزيع محاور كل استبيان على 10 محكمين لمعرفة مدى ملائمة و تمثيل المحاور هذه لمتغيرات البحث الأساسية و إن كانت تشمل جميع حيثيات السمة المراد دراستها و من اجل الوصول إلى أداة تكون جيدة لابد أن لا تقل درجة الاتفاق عن 80%.

1ـ2ـ1 تحكيم المحاور المتفق عليها للاستبيان الموجه للإدارة

الاستبيان الموجه للإدارة					
المحور / الحكم	يقبل	يعدل	يرفض	الموافقة	النسبة المؤوية
صياغة و بناء الأهداف	09	00	01	09	%90
جودة التكوين	10	00	00	10	100%
التدريب و التنمية المهنية	08	00	02	08	%80
التمويل والهياكل والبحث العلمي	09	00	01	09	100%
التقويم	10	00	00	10	100%

جدول رقم (01) يوضح نتائج تحكيم محاور الاستبيان

و يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن العبارات التي لم ترقى نسبة الموافقة فيها إلى نسبة (80%) يتم حذفها من الاستبيان، كما تم كذلك تعديل العبارات التي تم التأشير عليها من قبل المحكمين، كما توجد بعض المحاور التي صادق المحكمين على ملائمة و ارتباط العبارات الموضوعة بكل محور خاصة و الاستبيان عامة

1ـ3 الاتساق الداخلي

و هذه المرحلة تتم بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين كل عبارة و الدرجة الكلية لكل محور، و هذا من اجل معرفة مدى دلالة كل عبارة في كل محور حتى يتم حذفها أو تركها.

جدول رقم(02) يوضح قيم معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة و كل محور للاستبيان الموجه للإدارة

المحور / العبارة	صياغة وبناء الأهداف	جودة التكوين	التدريب و التنمية المهنية	التمويل و الهياكل و البحث العلمي	التقويم
01	0,51	0,84	0.70	0.67	0,54
02	0,55	0,63	0.49	(0.16)	0.74
03	0.56	0,59	(0.06-)	0.66	0.67
04	0.45	(0.09-)	0.49	0.60	0.69
05	0.63	0,52	0.72	0.61	0.75
06	0.72	0.48	0.71	0.48	0.79
07	0.641	0,67	0.73	0.73	0.84
08	0.642	0,45	0.57	0.76	0.86
09	(0.13-)	0,55	0.50	0.48	0.75
10	0.74	0,52	0.80	0.59	0.61
11	0.66	0,65	0.55	0.72	0.79
12	0.49	0,64	0.77	0.62	0.60
13	0.52	(0.37)	0.64	0.71	(0.41)
14	//	0.62	0.96	0.64	0.78
15	//	0,83	//	0.61	0.46
16	//	0,64	//	//	(0.40)
17	//	0,71	//	//	0.62
18	//	0,48	//	//	//

ما بين القوسين يعني أن القيمة الموضحة في الجدول غير دالة إحصائيا عند (0.444) و يجب حذف العبارة

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن العبارة رقم (09) من محور صياغة و بناء الأهداف لم تكن دالة إحصائيا، و هو الشأن كذلك لكل من العبارة رقم (04 و13) من محور جودة التكوين والعبارة رقم (03) من محور التدريب و التنمية المهنية، و العبارة رقم (02) من محور التمويل و الهياكل و البحث العلمي و العبارة رقم (13 و16) من محور التقويم، لم تكن كلها دالة إحصائيا مقارنة مع ر الجدولية (0.444)، عند مستوى الدلالة (0.05)، و عدد العينة (21).

2.3.1 مرحلة تحكيم عبارات المحاور:

المحـــور	العبـــارة	نسبة الموافقة
صياغة و بناء الأهداف	تصاغ أهداف التكوين من قبل هيئة معينة في كل معهد	%20
جـودة التكويـن	كل العبارات لها دلالة مع السمة الموضوعة للدراسة	//
التدريب و التنمية المهنية	كل العبارات لها دلالة مع السمة الموضوعة للدراسة	//
التمويل والهياكل والبحث العلمي	كل العبارات لها دلالة مع السمة الموضوعة للدراسة	//
التقويـم	تبرمج الإدارة الوصية دورات ودروس حول التقويم الذاتي	%30

جدول رقم (03) يوضح نتائج تحكيم عبارات كل محور الاستبيان

المعاملات السيكومترية للاستبيان:

العمليات الإحصائية / المحاور	الصدق	الثبات	Alpha. chrom	Split. half	(ر) الجدولية	درجة الحرية	العينة	مستوى الدلالة
صياغة و بناء الأهداف	0.94	0.79	0.76	0.90	0.444	20	21	0.05
جودة التكوين	0.89	0.82	0.75	0.93				
التدريب و التنمية المهنية	0.90	0.90	0.74	0.83				
التمويل والصرف والهياكل	0.88	0.87	0.73	0.87				
التقويم	0.89	0.80	0.75	0.92				

جدول رقم (04) يوضح الأسس العلمية للاستبيان

يتضح من خلال الجدول رقم (04) ان المعاملات السيكومترية للاستبيان الموضحة في الجدول كانت كلها عالية مما يدل على ان الأداة تتسم بمعاملات سيكومترية عالية.

عرض و تحليل نتائج البحث:

1ـ اختبار تحليل التباين: 1ـ1 **نتائج اختبار تحليل التباين للاستبيان ككل و المحاور:**

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(f) المحسوبة	(f) الجدولية	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	7496,418	9	832,935	6,060	3.04	0.05
	داخل المجموعات	7972,640	58	137,459			
	المجموع الكلي	15469,059	67				

جدول رقم(05) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين للاستبيان و المحاور بين المعاهد و الأقسام

يبين الجدول رقم (02) نتائج اختبار تحليل التباين (f) لاستبيان الموجه للإدارة، حيث بلغت (f) المحسوبة (6,060) و هي اكبر من (f) الجدولية التي تمثلت في(3.04)، عند مستوى الدلالة (0.05)، و درجة حرية (9ـ 58)، على أن التكوين في المعاهد و الأقسام في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي يختلف بين معهد و معهد و بين قسم و قسم و بين قسم و معهد

2ـ المقارنة بين المعاهد و الأقسام في نتائج اختبار (LSD) **للاستبيان الموجه للإدارة:**

2ـ1ـ عرض نتائج اختبار(LSD) **للاستبيان الموجه للإدارة:**

نتائج اختبار اقل فرق دال (LSD)									
معهد مستغانم		معهد وهران		معهد الجزائر(03)		معهد قسنطينة		معهد الشلف	
المعاهد	LSD	المعاهد	LSD	المعاهد	LSD	المعاهد	LSD	المعاهد	LSD
وهران	*30,76	الجزائر 3	*-21,72	قسنطينة	*19,29	الشلف	-8,291	بجاية	14,458
الجزائر03	9,01	قسنطينة	-2,433	الشلف	11,00	بجاية	6,166	البويرة	0,410
قسنطينة	*28,33	الشلف	-10,72	بجاية	*25,45	البويرة	-7,880	المسيلة	6,839
الشلف	*20,04	بجاية	3,733	البويرة	11,410	المسيلة	-1,452	بسكرة	-2,041
بجاية	*34,50	البويرة	-10,31	المسيلة	*17,83	بسكرة	-10,33	الخميس	1,291
البويرة	*20,45	المسيلة	-3,885	بسكرة	8,958	الخميس	-7,000	قسم بجاية	
المسيلة	*26,88	بسكرة	-12,76	الخميس	12,291	معهد البويرة		البويرة	-14,04
بسكرة	*18,00	الخميس	-9,433	معهد المسيلة		المسيلة	6,428	المسيلة	-7,619
الخميس	*21,33	معهد بسكرة		بسكرة	-8,880	بسكرة	-2,452	بسكرة	-16,50
		الخميس	-3,333	الخميس	-5,547	الخميس	0,880	الخميس	-13,16

جدول رقم (06) يوضح نتائج المقارنة البعدية لاختبار (LSD) بين المعاهد و الأقسام في الاستبيان ككل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) الخاص بالمقارنة بين المعاهد و الأقسام في نتائج اختبار (lsd) للاستبيان أن نتائج المقارنة بين معهد مستغانم و كل المعاهد و الأقسام قد جاءت دالة إحصائيا و لصالح معهد مستغانم ما عدى مع معهد الجزائر (03)، في حين المقارنة بين معهد وهران فقد كان الفرق دال مع معهد الجزائر (03) و لكن لصالح هذا الأخير، أما معهد الجزائر (03) فكان الفرق دال و لصالحه مع كل من معهد (قسنطينة و المسيلة) و قسم بجاية، أما باقي المقارنات بين المعاهد و الأقسام المتبقية فلم يكن فيها الفرق دال إحصائيا، وهذا كله عند مستوى الدلالة (0.05)، و هذه النتائج تدل على ان اقدمية المعهد لا تلعب دورا أساسيا في ملائمة التكوين وفق متطلبات الاقتصاد المعرفي، كما نلاحظ نتيجة أخرى تقول ان المعهد أكثر ملاءمة للتكوين مقارنة مع قسم.

مناقشة الفرضيات

1ـ الفرضية الرئيسية

التي تقول أن" يوجد اختلاف في التكوين بين معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضة في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين " من خلال الجدول رقم (05) خلال عرض نتائج المعالجة الإحصائية للاستبيان الموجه للأساتذة الإداريين، نستشف انه يوجد اختلاف وفروق ذات دلالة إحصائية بين معاهد و أقسام التربية البدنية في التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي، ولعل هذا الاختلاف بين المعاهد و الأقسام في التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي يرجع إلى عدة عوامل كثيرة أهمها مدى إلمام كل معهد و تماشي سياسة التكوين فيه مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، لان الجامعة في مجتمع المعرفة إما ان تكون مسايرة لهذا التحول و الحراك الحاصل و جعل غاية التكوين فيها هو إنتاج معرفة تكون قادرة على إثبات وجودها في سوق لا يعترف إلا بالمعرفة النوعية و الخلاقة و المبدعة و إما لا تكون،كما ان عامل الاختلاف في اقدمية المعهد وخبرة الأساتذة و عدد الأساتذة و الهياكل البيداغوجية و الوسائل التعليمية المختلفة بين معاهد و أقسام التربية البدنية كانت سببا أيضا في تكريس هذا الاختلاف، و هو تحليل يتماشى مع ما ذهب إليه كل من "صالح احمد عبابنة " في دراسته " تقييم جودة الأداء الجامعي بكلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة مصراتة ليبيا" (2011)، وما أكده كل من "محمد نجيب عبد الواحد" و "آصف دياب" في ان تراكم الخبرات التعليمية لهيئة الأساتذة الخبرة الفعلية لأي مؤسسة تعليمية في التكوين تساعد على تكييف مكانة هته المؤسسة مع تغيرات المجتمع و العصر مع التأكيد على عنصر الإرادة و التخطيط و الرغبة وتوفير الدعم اللازم لذلك (2006، صفحة 144)، و من خلال هذا كله يمكن القول ان الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت.

2ـ مناقشة الفرضيات الجزئية

1ـ **الفرضية الأولى:** التي تقول " تلعب اقدمية المعهد دورا في ملائمة للتكوين و فق ما يتطلبه الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين"، و الفرضية الثانية التي تقول " من خلال الجداول رقم (06) و التي توضح نتائج اختبار (lsd)، يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق، حيث أسفرت النتائج على ان من معهد مستغانم يعتبر أفضل المعاهد ملائمة للتكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي، إلا انه هذه النتيجة لا يمكن الاعتماد عليها كنتيجة مرجعية في تحديد أفضلية هذه المعاهد و اعتبار قدمها عامل مهم في ترجيح كفة نوعية التكوين بها، بسبب ما تبين من نتائج تؤكد ان المعاهد القديمة ليست أفضل من كل المعاهد الموضوعة للمقارنة و الدراسة،حيث نلاحظ ان معهد الجزائر ليس أفضل من باقي المعروضة في الجدول رقم () مثل كل من (معهد الشلف و البويرة و بسكرة) و قسم الخميس على الرغم من حداثة إنشائها

و هذا كله يأتي مصداقا لما قالته الباحثة "وفاء محمود ناصر عبد الرزاق" حيث أكدت على انه مهما كانت الإمكانيات المادية والاقتصادية والبشرية للجامعات لا يمكن أن تتحقق وظائفها الرئيسية بشكل ايجابي والمتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع للجامعة بأي حال من الأحوال، إلا من خلال الجهود العلمية المتواصلة والعطاء الفكري المميز لأعضاء هيئة التدريس و تضافر جهود كل من الإدارة و الطلاب و وجود فلسفة تكوين واضحة المعالم و الأطر. (وفاء محمود، 2005، صفحة 03)، و هو الاختلاف الواضح من حيث الأفضلية الموضحة في اختبار(lsd)، أي أن الأمر قائم على الممارسة الفعلية و تطبيق هذه المتطلبات على أرضية التكوين ، لذلك يمكن القول أن العمر التاريخي للمعهد لا يعتبر عامل مهم ومعيار في تحديد طبيعة التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي.

2- و هو نفس الأمر بالنسبة للفرضية الثانية التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعهد و القسم من حيث طبيعة التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين".

فعند الحديث عن الفرق بين القسم و المعهد من حيث طبيعة التكوين في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي، يمكن القول بان المعهد ليس أفضل من القسم، على الرغم من توافر عدة عوامل كثيرة منها ان المعهد يمتلك إمكانيات كبيرة مقارنة مع القسم لا من حيث عدد الأساتذة أو الوسائل و الهياكل البيداغوجية و كفاءات التدريس الناتجة عن الممارسة و الخبرة، و مما يؤكد هذه النتيجة ما استشهدنا به من قبل فيما قالته "وفاء محمود و ناصر عبد الرزاق" في بحثهما "رؤية تقويمية جديدة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي" سنة 2005 لذلك يمكن القول ان الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

2ـ الاستنتاجات

من خلال ما تم عرضه من تحاليل و معالجة إحصائية لنتائج البحث، و بناءا على رأى و وجهة نظر الأساتذة الإداريين و في حدود الدراسة يمكن أن نستنتج النتائج التالية:

- توجد فوق ذات دلالة إحصائية تبين اختلاف التكوين وفق متطلبات الاقتصاد المعرفي بين معاهد و أقسام التربية البدنية من وجهة نظر الأساتذة الإداريين.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبين ان التكوين في المعهد أفضل من القسم في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين.

- لا توجد فوق ذات دلالة إحصائية تبين ان التكوين في المعهد القديم أفضل من المعهد الحديث في ظل متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأساتذة الإداريين.

3ـ التوصيات

- محاولة وضع و إنشاء لجنة خاصة على مستوى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي تسهر على تجسيد و غرس قيم و متطلبات الاقتصاد المعرفي و اعتباره محددا هاما لتكوين.

- محاولة خلق سبل تسمح للاتصال الدائم بين المعاهد و الأقسام لتبادل الخبرات الإدارية و إبرام شراكات فيما بينها،والاعتماد على ايجابية معلومات الاتصال و التواصل الحديثة لهذا الغرض.

- إبدال و تحديث النظرة السائدة حول مصطلح التقويم و محاولة جعل له دورا هاما في عملية التكوين.

- تخصيص هامش معتبر من ميزانيات التسيير للوسائل التعليمية الحديثة و تجهيز مخابر البحوث العلمية و المخابر الداخلية

- الخاصة بالتعليم و التكوين.

المراجع

1ـ قائمة الكتب

- اسامة محمد ، حميد محمد الاحمدي، شاكر عبد العليم. (2011). ادارة الجودة الشاملة في التعليم. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- السيد، فؤاد البهي. (1978). علم النفس الاحصائي و قياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن،شحاتة. (2001). التعليم الجامعي و التقويم الجامعي بينالنظرية و التطبيق (المجلد ط01). مدينة نصر، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- سعيد، مقبل رشاد عبده. (2009). اثر برنامج تدريبي مصمم وفق نظام الكفايات التنولوجية التعليمية في اداء اعضاء هيئة التدريس. اليمن: رسالة دكتوراه جامعة عمران.
- سهيل، رزق دياب. (2006). المعلم في الالفية الثالثة- رؤية انية مستقبلية . جامعة الاسراء الخاصة غزة: مؤتمر علمي .
- صلاح، احمد مراد، امين علي سليمان. (2002). الاختبارات و المقاييس في العلوم النفسية و التربوية - خطوات اعدادها و خصائصها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- صلاح، زرنوفة سالم. (2005). قراءة في مفهوم اقتصاد المعرفة. القاهرة: دار المعارف.
- عابدين، محمود عباس. (2000). علم اقتصاديات التعليم الحديث (المجلد ط1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الرحمان، سعيد. (1983). القياس التفسي. الكويت: دار الفلاح.
- علي، محسن عطية. (2009). الجودة الشاملة و الجديد في التدريس (المجلد ط1). عمان، الاردن: دار الصفاء.
- محمد، اعتماد علام. (2012). الإحصاء في البحوث الاجتماعية (المجلد 1). القاهرة: المكتبة الانجلو المصرية.
- محمد، عبد الفتاح. (2003). الادارة الرائدة. مصر: دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- محمد، محمد شرقاوي. (2012). المتعلم المبدع و معايير الجودة الشاملة و الاعتماد (المجلد 01). القاهرة: المكتبة الانجلو مصرية.

2ـ قائمة المجلات و البحوث العلمية

- توفيقن علي عالم ردمان سعيد. (2010). التنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي . المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، العدد الاول.
- جمال ، عبد ربه الزعانين. النمو المهني الذاتي لاساتذة الجامعات الفلسطينية في محافضات غزة. غزة فلسطين: كلية التربية الجامعة اللاسلامية .
- جوطي ،حفيظ بوطالب. (2006). الجامعة و تطور المعرفة و النمو الاقتصادي. التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة (الصفحات 371-376). تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة.
- الحدابي، حالد عمر خان، عبد المالك، داود. (2010). تقويم الطلاب لعضو هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في بعض الكفايات التدريسية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد الثاني.
-الشخشير، حلا محمود تيسير. (2010). مستوى التنمية المهنية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم. جامعة النجاح الوطنية: اطروحة ماجستير.
- المطري، حسن عمر. (2007). واقع تقنيات التعليم الجامعي ومعايير الجودة في اليمن. المؤتمر العلمي التاسع عشر / تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة 25 – 26 يوليو. المجلد رقم 01، صفحة 179. مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- صالح، احمد عبابنة. (2011). تقييم جودة الاداء الجامعي بكلية الاداب من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جامعة مصراتة ليبيا. المجلة العربية لضمان الجودة ، 19.
- صالح، ناصر عليمات. (2006). الكفايات التعليمية لاداء اعضاء هيئة التدريسفي الجامعة. المجلة التربوية .
- طاهر سعد. (1991). علاقة التفكير وابتكار لتحصيل دراسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الواحد،نجيب ، دياب، آصف. (2006). دور الدولة في دعم التعليم العالي و البحث العلمي لتلبية متطلبات الاقتصاد المبني على المعرفة. التعليم العالي و البحث العلمي في مجتمع المعرفة (صفحة 498). تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة.
- عبد الستار، السحباني. (2006). انماط التعليم العالي و اسهامها في بناء مجنمع المعرفة. التعليم العالي و البحث العلمي في مجتمع المعرفة (صفحة 578). تونس: لمنظمة العربية للتربية و الثقافة.
- على السيد، الشخيبي. (2006). الطالب و عضو هيئة التدريس من منظور مجنمع المعرفة. التعليم العالي و البحث العلمي في مجتمع المعرفة (صفحة 451). تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة.
- عليمات صالح ناصر. (2006). الكفايات التعليمية لاداء اعضاء هيئة التدريسفي الجامعة. المجلة التربوية (المجلد 20 العدد 78).
- ناصر عبدالرزاق وفاء محمود. (2005). رؤية تقويمية جديدة لاعضاء هيئة التدريس الجامعي. السعودية: ورقة عمل منشورة مقدمة الى جامعة الملك سعود.
- يوسف الخشاب، حسني الاشعب عبد الله،خالص. (2006). محتوى التعليم العالي لمواكبة مجتمع المعرفة. التعليم العالي و البحث العلمي في مجتمع المعرفة (صفحة 383). تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة.

3ـ مواقع الانترنت

- معراج عبد القادر هواري. (2010). www.googel.dz. تاريخ الاسترداد 26 11، 2012، من www.iasj.net/iasj.
- منتدى العالمية. (2013). تم الاسترداد من www.alamiya.org.